وفي بداية الخمسينات، قام روبرت بالز R. Balesبتطوير أداة لملاحظة أساليب تفاعل المجموعات الصغيرة وكيفيات الاتصال بين أفرادها، وما يسود هذا من ضبط وادارة وتقييم وقرارات ونقد .ولم يكن الجديد في أداة بالز متمثلا في الحقيقة بعناصرها، بل بإدخاله لعامل الوقت وفتراته التكرارية في ملاحظة سلوك المعلم وتسجيله.

ومع نهاية الخمسينات، طلع ند فالاندرز Ned Flandresبأداته لملاحظة التفاعل اللفظي الصفي، حيث قام بتنقيحها بعدئذ خلال الستينات من هذا القرن .وبينما تشكل أداة فالاندرز النموذج الذي تطورت على أساسه العديد من أدوات الملاحظة اللاحقة، فإنها في نفس الوقت تعد أوسعها انتشاراً واستخداماً في مجالات ملاحظة وقياس التدريس .واليوم فإن أدوات ملاحظة التدريس قد تنوعت وتعددت لدرجة واضحة، حتى أصبحت تقارب في مجملها مائة اداة على أقل تقدير.

2-أنواع وتصنيفات أدوات الملاحظة:

لقد تعددت أدوات الملاحظة المتداولة في التدريس كما أشرنا في السابق حتى قاربت 100 أداة عولج معظمها في مصدر شامل واحد يطلق عليه" مرايا لاجل السلوك.

ومهما يكن من عدد أدوات الملاحظة وكثرتها المتداولة الآن في التدريس، فإن تصنيفاتها وأنواعها المختلفة تبدو موجزة في 11 تصنيف وهي كما يلي:

2-1-أنواع أدوات الملاحظة حسب مجال السلوك الصفي الذي تجسده:

يمكن تقسيم أدوات الملاحظة حسب مجال السلوك الصفي الذي تمثله كل منها إلى خمسة أنواع هي:

2-1-1-أدوات التفاعل اللفظي: تختص هذه الادوات بملاحظة السلوك الصفي اللفظي للمعلم والتلاميذ . وبالرغم من أن العديد من الأدوات الحالية قد ركزت على السلوك العاطفي الاجتماعي كما هو الحال مع أداة فالاندرز وحمدان وويثول وأداة أميون هنت وغيرها الكثير، فإنها قد شملت في نفس الوقت أنواعاً أخرى سلوكية لفظية- إدراكية واجتماعية.ومن ناحية ثانية، فإن هناك أدوات اختصت مباشرة بملاحظة السلوك اللفظي الادراكي حيث تمثل أداة سولومون وميرلاند– أبرز هذا النوع.

2-1-2-أدوات التفاعل غير اللفظي:

تركز هذه الأدوات عموماً على السلوك الحركي والتنظيمي والاداري للمعلم، سواء كان هذا السلوك إدراكياً أو عاطفياً أو اجتماعياً في طبيعته .من أمثلة هذا النوع :أداتي كونن وجالو وأداة لندفال.

محاضرة رقم	05	**المدة**	ساعة ونصف
عنوان المحاضرة	أنواع وتصنيفات أدوات الملاحظة		
الوسائل المستخدمة	حاسوب + العارض الضوئي		

2-1-3-أدوات المحتوى المنهجي:

يتوفر نوعان رئيسيان أدوات المحتوى المنهجي إحداهما :يركز على سلوك المعلم والتلاميذ الخاص بمحتوى منهجي محدد مثل العلوم كأداتي موبي وماثيو، والطب كأداتي اندرسون وجيسون، والاحياء كأداة بالز و ايفان، واللغات الاجنبية كأداة موسوية والرياضيات كأداة راية، ثم الاجتماعيات كأداة ماسيا .هذا ويبلغ مجمل أدوات الملاحظة التي تعالج موضوعاً دراسياً متخصصاً اثنتي وعشرين من أصل تسع وتسعين.

أما النوع الرئيسي الثاني أدوات المحتوى المنهجي فهو عام يمكن بالواحدة منها ملاحظة سلوك المعلم والتلاميذ في أية مادة منهجية .وقد بلغ مجموع أدوات هذا النوع اثنتين وسبعين من أصل تسع وتسعين .إن أداة أميون-هنت وأداة براون وجماعته وأداتي ويثول وسولومون وغيرها الكثير هي أمثلة لهذا النوع.

2-1-4-أدوات ممارسات- استراتيجيات المعلم:

تختص هذه الادوات بملاحظة ما يقوم به المعلم من ممارسات واستراتيجيات تدريسية لغرض تعليم التلاميذ للمادة الدراسية او تحقيقه للاهداف التربوية المقترحة .إن أدوات براون وسولومون وربيل - لكشف تناغم سلوك المعلم مع اهدافه هي أمثلة لهذا النوع.

2-1-5-أدوات الاتصال والتخاطب الإنساني:

يركز هذا النوع من الأدوات على ملاحظة وسائل وأنواع اتصال المعلم بأفراد التلاميذ، وما ينتج عنه عادة من تأثيرات إيجابية أو سلبية على سلوكهم عموماً .إن أداة بوهل-ريتشموند- لتحليل سلوك الاتصال الشخصي بين الأفراد هي نموذج للأدوات الحالية.